المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

العدد(1440) السنة السادسة - الاثنين (23) شباط 2009

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

ذاكرة عراقية

بعد اعتراف مسؤول حمايته بتفجير مجلس النواب

مذكرة لرفع الحصانة عن النائب الدايني

بغداد /هشام الركابي

قال الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا أن مذكرة رفعت الى مجلس النواب لرفع الحصانة عن النائب محمد الدايني.

وقال اللواء عطا في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد ان المذكرة رفعت بعد اعتراف كل من ابن شقيقته رياض الدايني ومسؤول حمايته علاء خير الله المالكي بارتكاب العديد من الجرائم. واضاف عطا ان المذكرة جاءت بعد عرض اعترافات الدايني والمالكي بارتكابهما العديد من الجرائم، كالقتل والتهجير، مشيرا الى ان عملية القاء القبض على رياض ابراهيم جاسم حسين الدايني ابن شقيقة النائب محمد الدايني وعلاء خير الله هاشم المالكي مسؤول حمايته تمت بعد اصدار محكمة الكرخ اوامر قضائية بحقهم. وعرض عطا خلال المؤتمر تسجيلا مصورا لرياض الدايني اشار فيه الى استدعائه من قبل خاله النائب محمد الدايني للعمل معه في المقاولات ثم ترك العمل وبعدها عمل في حماية الدايني، وقال في الشريط انه ومجموعة من المسلحين قاموا بتنفيذ العديد من العمليات منها عملية تفجير مجلس النواب والعديد من العمليات الارهابية.

مباحثات مع أوباما لمعرفة امكانات سحب المزيد من القوات العسكرية

القوات الأميركية تنقل مسؤولية ٣٠ موقعا «مهما» إلى الجانب العراقي

بغداد/ نصير العوام

قال المتحدث الرسمي باسم القوات الامريكية ان الجيش الامريكي نقل مسؤولية ٣٠ موقعاً مهماً الى الحكومة العراقية ، مؤكدا ان عملية نقل المسؤوليات تتم باتفاق مع الحكومة العراقية لمعرفة حاجتها للمواقع، على ان بعض المواقع ستستثمر اقتصادياً.

واضاف الجنرال ديفيد بيركنز في مؤتمر صحفي امس الاحد ان الشهر الماضي شهد نقل ١٦ موقعاً، بينما نقلت مسؤولية ١٤ موقعاً اخر خلال شهر شباط الحالي، على ان تكمل ما نصت عليه الاتفاقية الامنية من بنود خلال الاربعة اشهر المتبقية، مبينا إن ادارة الجيش الامريكي تعمل على وضع مراجعة لوضع القوات الامريكية في العراق لمعرفة مدى وجود امكانية لسحب المزيد منها.

وتابع أن الجنرال ريموند أوديرنو ووزير الدفاع روبرت غيتس يتباحثان مع الرئيس أوباما حول وضع القوات الامريكية في العراق لمعرفة مدى وجود امكانية لسحب المزيد منها بعد التحسن الامني الذي يشهده العراق وانخفاض العمليات المسلحة بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالعام الماضي. لافتا الى أن المباحثات بشأن وضع القوات الامريكية ستأخذ بنظر الاعتبار الخطوات التي اتخذتها الحكومة العراقية وفق المصالحة الوطنية ونجاح انتخابات مجالس المحافظات وعدم حصول خرق أمني خلالها، فضلاً عن عدم حصول عمليات عنف عند اعلان نتائجها من خلال قبول المرشحين الفائزين والخاسرين بالنتائج.

وبين بيركنز ان المباحثات ايضاً ستأخذ بنظر الاعتبار زيادة عدد القوات الامنية العراقية بنسبة ٢٥٪، وزيادة قابلية وكفاءة هذه القوات في تنفيذ العمليات العسكرية والامنية، على أن تعمل الولايات المتحدة على تنفيذ برنامج تسليح الجيش العراقي بالاسلحة والمعدات الكبيرة يتمثل أولها بتجهيزه بأربعة الاف عربة نوع همفي.

انهيارات تقود إلى مقبرة للآثار

لقى اثارية توقف أعمال الصرف الصحي في مدينة الحبيبية

بغداد/ نصير العوام

اوقف العثور على لقى اثارية في منطقة الحبيبية عمليات الحفر لمد انابيب مجاري الصرف الصحي في تلك المنطقة.

واللقى تلك، تعود الى عصر ماقبل الإسلام، تم العثور عليها من قبل عمال أمانة بغداد عن طريق الصدفة خلال قيامهم بأعمال تنفيذ مشروع مجاري الأمطار في شارع (بور سعيد)، وتضم القطع إجزاء من هياكل عظمية وفخاريات وجرار وأواني متعددة ومتنوعة الأستخدامات والأغراض وقد حفظت مع جثث أصحابها في أقبية تحت الأرض ويعتقد بأن تأريخها يعود الى إحدى الحضارات التي نشأت على أرض وادي الرافدين، بحسب امانة بغداد.

وقال الناطق الاعلامي للامانة حكيم عبد الزهرة لـ(المدى) ان اعمال الحفر قد تم التريث فيها لغاية رفع اللقى الاثارية، فيما اكد مدير عام بلدية الصدر الاولى المهندس رحيم كوكز في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الاحد ان من ضمن اللقى التي تم الاحتفاظ بها من قبل بلدية مدينة الصدر، جرة كبيرة تم التحفظ عليها لحين رفعها من قبل هيئة الاثار اليوم الاثنين. واضاف انه تم العثور على الاثار تلك خلال حدوث انهيار في احد مواقع الحفر يوم الخميس الماضي على عمق اربعة امتار، مشيرا الى ان هيئة الاثار قد حددت الموقع وستباشر بعملية التنقيب وتحويل اللقى اليها.

العراق يدعو الشركات الفرنسية إلى بناء مفاعل كهرونووي

بغداد/ المدى

دعا وزير الكهرباء كريم وحيد فرنسا إلى مساعدة العراق في بناء محطة للطاقة النووية لغرض انتاج الطاقة الكهربائية، مؤكدا ان انتاج الكهرباء سيعتمد مستقبلا وبشكل اساسي على الطاقة النووية.

فيما اعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ عن ان العراق باع ٥٥٠ طنا من اليورانيوم المركز الذي جمع ابان حكم النظام المباد الى شركة كاميكو كورب الكندية ب ٩٠ مليون دولار.

وطالب وحيد الشركات الفرنسية المختصة بمجال الطاقة النووية ببناء مفاعل جديد في العراق بديلا عن مفاعل تموز النووي، مشيرا الى ان فرنسا اشرفت قبل ثلاثة عقود على بناء مفاعل تموز النووي قرب بغداد الذي دمرته الطائرات الحربية الاسرائيلية.

وعلى الصعيد ذاته، اعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في وقت سابق ان العراق باع ال ٥٥٠ طنا من اليورانيوم المركز الذي جمع ابان حكم النظام المباد الى شركة كاميكو كورب الكندية ب ٩٠ مليون دولار.

واضاف الدباغ ان هذه الصفقة تمت «لأننا وقعنا معاهدة الحد من الانتشار النووي ولم نعد نحتاج الى هذه المواد التي جمعها النظام المباد».

تفاصيل ص٣

أوغلو: منظمة المؤتمر الاسلامي تركز اهتمامها على العراق

مجلس الرئاسة يبحث توسيع اطر التعاون مع كوريا

بغداد/ المدى

في الوقت الذي بحث فيه رئيس الجمهورية مع امين عام منظمة المؤتمر الإسلامي السبل الكفيلة بتفعيل عمل المنظمة داخل العراق، ترأس جلال طالباني اجتماعا لمجلس الرئاسة تباحث فيه علاقات العراق الدبلوماسية فضلا عن ضرورة تفعيل الإتفاقات السابقة بين الأطراف المشاركة في العملية السياسية.

واعتبر رئيس الجمهورية هذه الزيارة مهمة وستكون خطوة مشجعة بإتجاه تعزيز العلاقات بين العراق والمنظمة، مشيرا الى تطلع العراق للعب دوره المنشود في العالم الإسلامي.

ووصل امس الاحد امين عام منظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو في زيارة لبغداد يفتتح خلالها المقر الدائم للمنظمة في العراق واجراء حوارات مع كبار القادة العراقيين.

من جانبه، أكد أمين عام المنظمة ضرورة تركيز الإهتمام بالعراق لما له من مكانة كبيرة و تاريخ عريق، مجدداً مساندة المنظمة للشعب العراقي و للعملية السياسية الجارية.

الى ذلك اجتمع مجلس الرئاسة امس الاحد لمناقشة الشؤون العامة في البلاد وآخر المستجدات على الساحة السياسية. وبحث المجلس بحسب بيان رئاسي أهمية الزيارة التي يقوم بها رئيس الجمهورية الى كوريا الجنوبية من أجل توسيع أطر التعاون والعلاقات بين البلدين.

كما تم البحث في نتائج إنتخابات رئيس مجلس النواب وماسينتج عن قرار المحكمة الدستورية بهذا الصدد، واضاف البيان انه «بالرغم من أن المحكمة الدستورية كانت قد عبرت في وقت سابق عن رأيها معتبرةً الأغلبية المطلقة إنما هي أغلبية الحاضرين». كما شدد مجلس الرئاسة على أن يتم البت في هذه المسألة بطريقة دستورية وأن يحترم الجميع قرار المحكمة هذه المرة. مؤكدا ضرورة تفعيل الإتفاقات السابقة بين الأطراف المشاركة، إضافة الى تنشيط أداء المجلس السياسي للأمن الوطني والمجلس التنفيذي بما يتناسب و متطلبات هذه المرحلة.

تفاصيل ص٢

«تريث» حكومي في إزالة التجاوزات على عقارات الدولة

بغداد/ المدى

أصدرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء توجيهاً الى كافة الوزارات و مؤسسات الدولة الرسمية يتضمن التريث في هدم أو إزالة أية منشآت أو أبنية مقامة على عقارات الدولة تجاوزا.

وقال بيان صادر عن الامانة العامة امس الاحد ان قرار التريث يأتي لحين إكمال اللجان المكلفة في المحافظات أعمالها وتقديم مقترحاتها الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، كذلك ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإيقاف أية تجاوزات مستقبلية على عقارات الدولة سواء أكانت بالإشغال أو بإقامة مبان جديدة، مع توجيه أقصى العقوبات القانونية بحق المخالفين كافة، لغرض الحد من ظاهرة تلك التجاوزات المذكورة، و منع تكرارها مجدداً.

المجلس الاعلى تعرض الى هجمة داخلية وخارجية

11

نتائج انتخابات مجالس المحافظات تعيد ترتيب أوراق القوائم الفائزة

بغداد/ المدى

اعاد اعلان النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات ترتيب اوراق الكتل السياسية الفائزة، بالشكل الذي تشكل فيه ائتلافات جديدة، ومنها تلك التي كانت مؤتلفة فترة الانتخابات النيابية.

وترددت اصداء التحالف بين كتلة الائتلاف والتيار الصدري عبر اعلان النائب عن التيار عامر طاهر الكناني عن بدء المحادثات مع قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي لتشكيل ائتلافات في كل المحافظات بدون استثناء، مشيرا الى انه في حال عدم تمكن القائمتين من تشكيل حكومة محلية بنفسهما يمكنهما ضم طرف ثالث.

وقال النائب عن التيار الصدري عامر طاهر الكناني ان كتلتي ائتلاف دولة القانون والتيار الصدري ستتقاسمان الحكم بالتساوي في المحافظات التي فازوا باغلبية مقاعدها كائتلاف.

واضاف الكناني ان للكتلتين اتفاقاً مبدئياً لتشكيل ائتلافات في كل المحافظات بدون استثناء. مبينا انه في حال عدم تمكن الكتلتين من تشكيل حكومة محلية بنفسهما يمكنهما ضم طرف ثالث.

واكد الكناني ان الائتلاف بين الكتلتين سيعمد الى اختيار محافظين اقوياء بعيدا عن السياسات الحزبية، واختيارهم ليس مشروطا بأن يكونوا من ضمن القوائم الفائزة وسيسعون الى افضل مرشح والاكثر كفاءة وامانة لادارة المحافظات.

وكان السيد مقتدى الصدر قد جدد دعوته مؤخرا للتحالف مع قائمة ائتلاف دولة القانون، مضيفا انه يجب تجاوز المصالح الضيقة للاحزاب إعطاء الاولوية لخدمة المصلحة الوطنية.

من جهته، قال النائب عن قائمة ائتلاف دولة القانون حسن السنيد ان الاتفاق يقترب من اتمامه بين الصدريين والائتلاف الذي يقوده حزب الدعوة، مشيرا الى ان ائتلافات المحافظات هذه قد تحمل اسم «جبهة الخدمة العامة».

واضاف السنيد ان الائتلاف منفتح على كل القوائم الفائزة وحتى تلك التي حصلت على مقعد واحد، لافتا الى ان استراتيجيتهم تقوم على انه لايجوز لاحد ان يحتكر ادارة المحافظات.

وسيعطي الائتلاف بين الكتلتين اغلبية لهما في محافظات البصرة وبغداد وميسان وواسط وذي قار، بعد حصول القائمتين على ما يقرب من نصف مقاعد مجالس المحافظات في كربلاء والنجف والديوانية.

تفاصيل ص٣

كلام اليوم

الأزمة التي تخفي أزمات

المدى

أزمة اختيار رئيس لمجلس النواب دفعت الى الواجهة بالكثير من مشكلات النظام السياسي في البلاد،وهي مشكلات يراد استمرار الصمت ازاءها واختصارها إعلاميا بخلاف حول مرشح/مرشحي الرئاسة.

الأبرز بين مشكلات الظل هو هذا التصادم الدائم بين الآليات الديمقراطية من جهة واضطرارات المحاصصة من جهة أخرى.

فما أكثر المناسبات التي انتهكت فيها المحاصصة أو كُيِّفت على وفق مقاساتها أساليب العمل والإدارة الديمقراطية.وقد حدث هذا بشكل واضح في السلطتين التشريعية والتنفيذية في أكثر من شأن وأزمة،وما قد يخشى منه ان تضطر السلطة الأخرى،السلطة القضائية،الى مجاراة تلك الانتهاكات وتبرير تكيّفاتها..وهو حال يدعو الى الاحباط والقلق عند النظر الى مستقبل الديمقراطية التي ما زالت تحبو.

لم يكن يمكن تفادي ذلك التصادم بين الديمقراطية والمحاصصة.. ذلك أن القدوم الى المحاصصة لم يكن محكوما بدوافع الديمقراطية فلم يخضع لاشتراطاتها،وانما أريد للديمقراطية أن تكون إطاراً مطاطاً لاستيعاب المحاصصة بكل أعراضها ونتائجها المرضية.

وبوضوح أشد هكذا بدا الأمر:مجاميع متنافسة من سياسيين حقيقيين ومن آخرين منتحلين صفةَ العمل السياسي وجدوا أنفسهم في لحظة اضطرار أو انسجام تاريخيين(لم يعد الفرق كبيرا!) الى التفاهم والمشاركة..وكان مطلوبا لهذا التفاهم أن يكون داخل الاطار الديمقراطي.هكذا وجد الجميع انفسهم ديمقراطيين،الديمقراطيون منهم حقّاً أو القادمون من مرجعيات شمولية واحدية مستبدة أو الجاهلون بأبسط مبادئ وقيم الديمقراطية أو المتذاكون بشعارات وادعاءات ديمقراطية أمام شعب مسكين جلّ حاجاته قسط يسير من الحرية والكرامة والخبز يغنيه عن لؤم السياسة وأحابيل السياسيين.

لقد اتيح لهذا الحشد ان يكون هو المشرّع وهو المستفيد من التشريعات في الوقت نفسه! في دولة بلا أية قاعدة تشريعية أو ثقافية أو سلوكية للديمقراطية.ومن هنا اتخذت الديمقراطية إطارها المطاط القابل للتمدد أو التقلص في ضوء حاجة الشركاء وموازين القوة الى ذلك.

يحدث هذا في غياب تام لأجواء الثقة بين عناصر تلك الشراكة الاضطرارية،شراكة مصالح وشكوك وتربّص واجندات يدها على الديمقراطية وضميرها في مكان آخر،في صورة السلطة الاستبدادية الاقصائية الاحتكارية،صورة السلطة كما يقدمها التراث الدكتاتوري الدموي القريب والبعيد.

الحيالي: تقديرات أسعار النفط خاطئة

بغداد/ المدى

قال النائب نور الدين الحيالي عضو لجنة النفط والغاز بمجلس النواب ، أن وزارة النفط ستحرج الحكومة بتقديراتها الخاطئة لأسعار النفط .

واوضح الحيالي بحسب وكالة (إيبا) امس الاحد ان وزارة النفط قدرت أن سعر البرميل لعام ٢٠٠٩ سيكون ٥٠ دولاراً في حين أن سعر برميل النفط حاليا من ٢٥ الى ٣٠ دولاراً فقط وهذه التقديرات الخاطئة وغير الواقعية لأسعار النفط ستحرج الحكومة.

مضيفاً أن وزارة النفط أعلنت أن صادراتها تتجاوز المليونين وأربع مئة برميل بينما الحقيقة خلاف ذلك معتقدا أن هذه التقديرات ستكون لها آثار سلبية على الموازنة وعلى أداء الحكومة والسلطات التنفيذية.

تمديد فترة تسليم البطاقة التموينية حتى الخميس المقبل

بغداد/ المدى

مددت وزارة التجارة فترة تسليم البطاقة التموينية الجديدة للمواطنين لغاية الخميس المقبل.

ودعت الوزارة المواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية إلى الاسراع باستلام بطاقاتهم قبل الموعد المقرر، وبخلافه ستقوم الوزارة بسحبها وفقا لتعليمات وضوابط الوزارة.

من جانب اخر ذكر مصدر مخول في الوزارة للقسم الصحفي في المركز الوطني للإعلام أن دائرة التموين والتخطيط في الوزارة طلبت من مدراء التموين في عموم البلاد الكشف عن حالات الوفاة والتكرار والمغادرين خارج البلاد، لغرض شطب حصصهم التموينية المقررة في البطاقة. وتشير احصاءات الوزارة إلى أن نحو ٣٠ مليون نسمة يستفيدون من هذه البطاقة.

مسيحيو الدورة يعودون بعد انحسار العنف

بغداد / المدى

مرت ثلاث سنوات على اختفاء عائلة رامي جبو من منطقة حي المعلمين في مدينة الدورة، قبل ان يفاجأ الاهالي بعودة والدة رامي واولادها الى منزلهم في الحي ذاته.

عائلة رامي تحمل في ذاكرتها احداثا مؤلمة وقعت قبل ثلاثة اعوام عندما اقدم مسلحون متشددون على قتل والده وهو يتبضع من احد الاسواق الرئيسة وحملوا الجثة معهم الى منزل العائلة المسيحية التي تقطن المكان لاكثر من ثلاثين عاما مضت وطالبتهم بدفع الجزية او الرحيل.

ولم تجد العائلة المفجوعة بوالدها حلا سوى ترك المنزل بعد يوم واحد من دفن الضحية والرحيل الى مدينة الموصل حيث يقطن عدد كبير من اقاربهم، فعاشت ثلاث سنوات هناك وعادت الى منزلها بعدما اقدمت قوات الشرطة على اخراج العائلة التي اغتصبته منه.

رامي قال لاصدقائه وجيرانه الذين فرحوا لرؤيته من جديد «عدت الى هنا بعد اوضاع مخيفة عشتها مع عشرات العائلات المسيحية في الموصل ممن تعرضوا للاستهداف على يد المتشددين».

تفاصيل ص٣